مدونوا السيرة النبوية بالمغرب الإسلامي (أبو إسحاق الأنصاري التلمساني أنموذجا)

الطالب/ محمد سماحي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة سيدي بلعباس –الجزائر
sma1327@gmail.com

الأستاذ الدكتور/ سعدي شخوم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة سيدي بلعباس –الجزائر
saadichakhoum@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019-02-27 تاريخ القبول: 2019-03-07 تاريخ النشر: 2019-03-18

Abstract :

Either in the ancient or modern times, The Islamic scholars of the west have always shown interest in the biography of the Prophet Mohamed peace upon him. Among these scholars, Shaykh al – Faqih and the famous scholar Abu Ishaq al – Ansari al-Telemssani, he lived in Ceuta from 697 AH, his famous work in entitled: "The result of good and the misappropriation of others in morals of Mohamed peace upon him". He has written the book about the biography of the prophet referring to Ibn Ishaq (151 AH) that is edited by Ibn Hichem (218 AH), he is considered among the few scholars who have written this type of books, knowing that "The result of good" is only one among many others.

ملخص

ظهرت عناية علماء الغرب الإسلامي بالسيرة النبوية قديما وحديثا، ومن بين هؤلاء العلماء نجد الشيخ الفقيه العلامة الأديب أبا اسحاق الأنصاري التلمساني، نزيل سبتة (ت 697ه) بلاميته العجيبة التي قاربت سبعمائة بيت، وهي الموسومة ب : " نتيجة الخير ومزيلة

المنارة للاستشارات
ww

الغير في نظم مغازي رسول الله صلى عليه وسلم والسير "، والتي نظم فيها كتاب السيرة النبوية لابن اسحاق (ت 151ه) بتهذيب ابن هشام (ت 218ه)، ويعتبرها العالم الجليل من العلماء القلائل الذين تصدوا لنظم الكتاب، و لم تكن " نتيجة الخير " منظومته الوحيدة بل له غيرها عدة أنظام أخرى لها قيمتها بيالنت مختلف التآليف.

الكلمات المفتاحية : التدوين – السيرة النبوية – المغرب الإسلامي – أبو إسحاق الأنصاري التلمساني

مقدمة :

يعتبر علم السيرة النبوية أحد أبرز العلوم التي استأثرت باهتمام علماء الغرب الإسلامي، إذ أقبلوا عليه رواية وحفظا وتدريسا وتأليفا، وتعتبر دراسة السيرة النبوية في الغرب الإسلامي امتدادا لدراستها التي بدأت في المشرق، واستفادة المؤرخين المغاربة من المشارقة الأوائل لا تعني التقليد التام لهم ولا النقل الحرفي عنهم، بل هي استئناف المسيرة بإضافة الجديد فيما يتعلق بالمنهج لا فيما يتعلق بالمادة وذلك بالاختصار والتنقيح والتعليق. والمتفحص للمكتبة الإسلامية الخاصة بالتاريخ الإسلامي يجدها تزخر بالأعلام الذين صاغوا الحضارة الإسلامية بتدوين السيرة النبوية، وقد كانت حاضرة تلمسان من بين المنارات العلمية التي اهتم علماؤها بتدوين السيرة النبوية، ومن بينهم الشيخ الفقيه المتفنن العلامة الأديب الحسيب، أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى، الأنصاري التلمساني، نزيل سبتة (ت 697ه) في نظمه لكتاب السيرة النبوية لابن هشام، وهي الموسومة ب : " نتيجة الخير ومزيلة الغير في نظم مغازي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والسير.

المنارة للاستشارات
ww

تدوين السيرة النبوية بالغرب الإسلامي :

أثبت الغرب الإسلامي حضورا علميا قويا في مختلف المجالات سواء في العلوم النقلية أو العقلية، وساهموا في إرساء قواعده المعروفة وإعلاء صرحها، وخصوصا علم السيرة النبوية وأكد علماء الغرب الإسلامي مساهمتهم في إغناء تراثه، وتطوير مباحثه شكلا وجوهرا. وبدأ التأليف في السيرة النبوية بالغرب الإسلامي في القرنين الثالث والرابع هجري، ثم قدم فيها من جاء بعدهم ما قد يتجاوز المصنفات الأولى، وقام العلماء بخدمة السيرة توثيقا وشرحا وإسنادا، واستنباطا واستصفاء، وذلك يعني أنهم لم يأخذوا السيرة في روايتهم نقلا وتقليدا، بل نظروا فيها، وحرروا ما يحتاج إلى تحرير، وقابلوا المرويات المختلفة، فاستصفوا ما أجمعوا عليه، واجتهدوا فيما فيه خلاف على القواعد المتبعة للاجتهاد والترجيح[1].

وتختلف مصنفات المغاربة عن المشارقة، في كون اعتبار علماء المشرق هم العمدة والمعول عليهم في العلوم النقلية، وذلك بروايتها من سماعهم لها مسندة أو مرسلة، وتقصيهم منها ما وصل إليهم عن السيرة. أما علماء المغرب فإنهم كانوا يكتبون مصنفاتهم وبين أيديهم كل هذه المصنفات، ومثلها وأضعافها معها من كتب الحديث والتاريخ والأنساب. وصنفوا في مختلف فنون السيرة، فمنهم من تخصص في حياة الرسول – صلى الله عليه وسلم –، ومغازيه وأعلامه ودلائله ومعجزاته وشمائله ومنهم من اهتم بالصحابة،فتجد عملهم توزع بين منثور ومنظوم وإلى غير ذلك فيما يخص علوم السيرة[2].

ترجمة أبي إسحاق الأنصاري التلمساني :

إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني الأندلسي، أبو إسحاق، نزيل سبتة، الفقيه الفرضي الأديب المبرز،المولود بتلمسان سنة 609ه[3].

المنارة للاستشارات
ww

نشأ أبو إسحاق التلمساني بتلمسان مشمولا برعاية وعطف والده، الذي يبدو أنه أول من سهر على تربيته وتعليمه، قبل أن يرتحل به من تلمسان زمن الفتنة، وذلك سنة 617ه، إلى غرناطة مركز العلم ومنافسه حيث نزلا بها وأقاما ثلاثة سنوات[4]. و لم تقدم مصادر ترجمة أبي إسحاق مزيدا من الكلام عن المرحلة الأولى من حياته، ومن أعلام هذا البيت نجد: أخ المترجم، أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني الأندلسي، الشهير بالبري[5]. و أيضا ممن ذكرتهم كتب التراجم نجد: حفيد أبي إسحاق التلمساني، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد التلمساني الأنصاري، السبتي الدار، الغرناطي الاستيطان، المعروف بالتلمساني، يكنى ب:أبي الحسين، ولد سنة 676ه في حياة جده وتوفي في شهر محرم من سنة 764ه[6]. وقال القلصادي أن أبا إسحاق التلمساني توفي يوم السبت الثاني عشر من شهر شعبان من عام سبعة وتسعين وستمائة هجري (697ه)[7] .111

بيئته :

عاش أبو إسحاق التلمساني حياته في القرن الهجري السابع، وبالضبط بين سنة (609ه) وسنة (697ه)[8] ، والبداية من تلمسان الموطن الأصلي لأبي إسحاق التلمساني، التي كانت قبيل ارتحاله عنها تعيش في فتنة شديدة ،وسنة 609ه هي السنة التي بدأت فيها الدولة الموحدية في الضعف والانهيار الحقيقيين، ما دفع بوالده إلى الفرار به سنة 617ه قاصدا وإياه بلاد الأندلس، التي كانت في هذا الوقت قد تجددت فيها المهادنة والمصالحة بين ولاتها من الموحدين وبين النصارى، نظرا للمشاكل السياسية التي كان يتخبط فيها كل طرف، ونتيجة لظروف القحط والمجاعة التي يعيشونها[9].

المنارة للاستشارات
ww

كما وقد استقر أبو إسحاق التلمساني بسبتة، وذلك بعدما مر بمدن أندلسية عديدة، والتي قام أهلها بخلع دعوة الموحدين سنة 630ه، وقدموا على أنفسهم أبا العباس اليانشتي[10]، ثم عادوا للتمسك بالدعوة الموحدية، ثم لما تولى أبو علي بن خلاص[11] بايع للأمير أبي زكريا الحفصي[12]، وأصبح شبح المرينين يهدد السبتيين، الأمر الذي جعل أبا القاسم بن العباس العزفي[13] يعلن استبداده ليستقل بها سنة 653ه أيام خلافة المرتضى الموحدي[14]، ولقد حكم أبو القاسم العزفي نحو ثلاثين سنة، ويمكن القول أن دولة العزفيين بسبتة كانت دولة علم أكثر منها دولة سياسة، وما يفسر هذا هو كثرة العلماء والطلبة الوافدين إليها.

طلبه للعلم :

مرت السنوات التسع الأولى التي قضاها أبو إسحاق في تلمسان ولا أحد يعرف كيف انقضت، لكن بعد الرحلة بدأت المصادر تذكر شيوخه الذين أخذ عنهم أو لقيهم وأجازوا له، ومشايخه يتنوعون من حيث اختصاصاتهم ومراكز العلم التي ينتمون إليها، إذ أن أبا إسحاق لما إتجه إلى الأندلس دخل غرناطة وأقام بها ثلاث سنوات، ثم رحل إلى مالقة فسكن بها مدة، وبها كانت معظم قراءته، ثم إنتقل إلى سبتة. وكانت هذه المدن في عصر أبي إسحاق في أزهى حقبها العلمية، لأنها كانت تحتضن علماء وفقهاء شدت إليهم الرحال لطلب العلم[15].

شيوخه :

1- أبو بكر عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن الأنصاري المالقي (550-627ه).[16]
2- أبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي (559-639ه)[17].
3- شرف الدين أبو البركات عمر بن مودود بن عمر الفارسي (ت639ه)[18].
4- أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي الإشبيلي (562-645ه)[19].
5- أبو الحسن علي بن جابر بن علي اللخمي الإشبيلي (566-646ه)[20].

المنارة للاستشارات
ww

6- القاضي أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزهري (569-655ه)[21].

7- علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور النحوي الحضرمي الإشبيلي (597-699ه)[22].

8- أبو المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة الشقوري الأصل، البلنسي المخزومي (582-658ه)[23].

9- أبو يعقوب يوسف بن موسى بن أبي عيسى المحساني النالي الغماري[24].

10- أبو عبد الله بن حفيد[25].

11- أبو صالح محمد بن محمد الزاهد.[26]

طلبته :

نجد مساهمة أبي إسحاق التلمساني في القرن السابع الهجري، تجسدت في تنشيط الجو العلمي بالأندلس وبسبتة، وبناء أسسه وتدعيم أركانه بالخصوص في مدينة سبتة التي اتخذها موطن له، وكان له إعتناء خاص بعلم الفرائض والسيرة النبوية والأدب. فأما الفرائض فإنه فارسها ومفتاح أسرارها، فهو واضع المنظومة المشهورة الفائقة في هذا العلم الجليل، وهي المعروفة " بالتلمسانية "، وكان يدرسها لطلبته ويقرؤها لهم في مجالسه.

وأما السيرة النبوية فإن قصيدته الموسومة ب " نتيجة الخير ومزيلة الغير" كان مما يقرأ عليه أيضا.

وعد أبو إسحاق التلمساني من أئمة الأدباء الذين ضربوا في هذا العلم بالحظ الوافر، فصفة (الأديب) كانت ملازمة له، وكانت " معشراته العروضية " وغيرها من نظمه مما يقرأ عليه أيضا[27].

وسنذكر بعض طلبة أبي إسحاق الذين ذكرهم المصادر :

المنارة للاستشارات
ww

1- أبو عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم الأمي المريي، المعروف بابن مشون (ت 689ه)[28].

2- أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن سعود العبدري، صاحب الرحلة (ت700ه)[29].

3- أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (634-703ه)[30].

4- أبو زكرياء يحي بن عبد الله بن محمد بن أحمد العزفي اللخمي (677-719ه)[31].

5- أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي، الحافظ الرحالة (657-721ه)[32].

6- أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري المالقي، القرطبي الأصل (ت 727ه)[33].

7- القاسم بن يوسف بن محمد بن علي بن القاسم التجيبي البلنسي السبتي (666-730ه)[34].

8- أبو العباس أحمد بن عبد الله الأنصاري، المعروف بالرصافي (650-736ه)[35].

9- أبو عبد الله محمد بن يحي بن محمد بن أحمد بن بكر الأشعري المالقي (674-741ه)[36].

10- أبو جعفر أحمد بن عتيق بن خيرون الأزدي، المعروف بالشاطبي (ت743ه)[37].

11- أبو علي عمر بن علي بن عتيق الهاشمي، المعروف بالقرشي (667-744ه)[38].

12- أبو القاسم سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني (685-767ه).[39]

مكانته :

يعتبر أبو إسحاق التلمساني من الأعلام الذين ظهرت عليهم سمات النبوغ والتفوق وعلامات الإبداع المبكر، فقد نظم وهو ابن الستة والعشرين سنة أرجوزة شهيرة في الفرائض،

المنارة للاستشارات
ww

وصفت ب " المحكمة بعملها، الضابطة العجيبة الوضع "[40]، وسننقل في هذا السياق أقوال العلماء والمؤرخين حول المكانة العلمية لأبي إسحاق التلمساني:

– قال ابن عبد الملك المراكشي :" وخبرت منه في تكراري عليه، تيقظا وحضور ذهن وتواضعا، وحسن إقبال وبرّ، وجميل لقاء ومعاشرة، وتوسّطا وصالحا فيما يناط به من التكاليف، واشتغالا بما يعنيه من أمر معاشه، وتخاملا في هيئته ولباسه، يكاد ينحطّ عن الاقتصاد، حسب المألوف والمعروف بسبتة"[41].

قال ابن الزبير الغرناطي : " كان أديبا لغويا، فاضلا، إماما في الفرائض "[42].

وصفه أبو الحسن المغيلي في صدر شرحه على التلمسانية ب " الفقيه الفاضل النحرير الفرضي ".

قال القلصادي فيه في مستهل شرحه على الأرجوزة التلمسانية : " الفقيه الفرضي الإمام المتقن، الصدر العلم ".

وقال القلصادي أيضا : " ورأيت لبعض التونسيين أنه قال : هو أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، المعروف بالتلمساني، نزيل سبتة –رحمه الله– كان فقيها فرضيا، مقرئا بالسبع، مجيدا محققا، وقورا سمحا، مليح المجالسة، معظما عند أهل سبتة "[43].

قال يحي بن خلدون صاحب بغية الرواد : " الفقيه العالم ... وهو مدرك محقق معروف بالفضل والدين رحمه الله "[44].

قال محمد مخلوف : " الإمام الفقيه الأريب، المتفنن العارف بالشروط، المبرز في الفرائض "[45].

المنارة للاستشارات
ww

ويتضح من خلال هذه الأقوال أنه كان من صدور علماء القرن السابع الهجري، المبرزين في علم الفرائض والحساب الفقيه، وأنه كان مقرئا بالسبع، مجيدا محققا، مشتغلا بالأدب واللغة والنحو، موصوفا بالتيقظ وحضور الذهن، وكان معظما عند أهل سبتة.

أثاره :

1- تبصرة البادي في الفرائض وتذكرة الشادي المجيد الفارض، وهي أرجوزته في الفرائض الشهيرة وعدد أبياتها 847 بيتا[46].

2- المعشرات العروضية في مدح خير البرية[47] .

3- المعشرات على حروف المعجم .

4- مقالة في علم العروض[48] .

5- جزء يحتوي على نظم وحكم وغير ذلك.

6- جزء فيه الجواب على أي قبيلة من القبائل ينطلق الشرف[49] .

7- قصيدة عينية في المولد الكريم .

8- أرجوزة في علم الحساب .

9- نتيجة الخير ومزيلة الغير في نظم مغازي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – والسير .

10- شعر كثير[50].

التعريف بالمنظومة :

نتيجة الخير ومزيلة الغير في نظم مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والسير

عنوان المنظومة :

المنارة للاستشارات
ww

يظهر أن مقصود المؤلف بعنوان قصيدته كان: نتيجة الاختيار والاستخارة، ومزيلة المصائب والأحزان وسوء الأحوال، وذلك لما في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من دروس وعبر، ومعان وحكم، وما يحصل بدراستها ونظمها من إنشراح وطمأنينة، وثبات على الحق، وقدرة على مواجهة الفتن والمحن، والرضى بقضاء الله وقدره[51].

الغرض من نظمه :

حدد أبو إسحاق التلمساني غرضه من نظم قصيدته في أمرين :

1- الفوز بثواب الله عزوجل، ونيل مرضاته، والظفر بشفاعة نبيه – صلى الله عليه وسلم – فقال في مستهل قصيدته :

ألا في سبيل الله ما أنا قائل ليُجنى به أَمْنٌ وفَوْزٌ ونائلُ

2- فهو اختصار " سيرة نبوية " ويقصد بها سيرة محمد بن إسحاق المطلبي (ت 151ه) بتهذيب عبد الملك بن هشام (ت 218ه)، فقال الناظم رحمه الله في البيت الثاني :

قَصَدْتُ اخْتِصارَ سيرةٍ نبويةٍ فلا القَصْدُ مَخْذُولٌ ولا الرَّأيُ فَائِلُ

موضوع المنظومة :

قصيدة " نتيجة الخير " تندرج في إطارها العام ضمن السيرة النبوية المطهرة، التي تعنى بحياة النبي – صلى الله عليه وسلم – وصفاته الخُلقية والخلقية، بالإضافة إلى الغزوات والسرايا، والحديث عن حياة أزواجه وأهل بيته الأطهار وصحابته الكرام، والخلفاء الراشدين من بعده. وتندرج هذه المنظومة في اعتماد الناظم على كتاب معين، وهو كتاب السيرة النبوية لمحمد بن اسحاق بتهذيب عبد الملك بن هشام رحمهما الله.

المنارة للاستشارات
ww

ونظم أبي إسحاق للسيرة المذكورة يعني بالضرورة أن مضامين الكتاب والمنظومة متطابقة، وإنما الاختلاف في الشكل والقالب، ولقد سعى أبو إسحاق إلى الإختصار في نظمه، مما يعني أنه لم يستوعب في قصيدته كل ما جمعه الكتاب المنثور بين دفتيه .

بحر القصيدة وعدد أبياتها :

نظم أبو إسحاق التلمساني قصيدته في بحر الطويل، وهو أحد البحور الشعرية الثلاثة التي كثر تداولها في أشعار العرب القدماء .

أما عدد أبياتها فقد ذكر تلميذه أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي (ت703ه) أنه:" نظم – أي شيخه التلمساني – قصيدة طويلة لامية تنيف على سبعمائة بيت، أودعها مضمن السير "[52].

منهج أبي اسحاق التلمساني في قصيدته :

حاول أبو اسحاق التلمساني نظم جميع كتاب السيرة النبوية بتهذيب ابن هشام بحسب تسلسل أحداثها وعلى نفس نهج الكتاب، فافتتح قصيدته بذكر نسب ومولد المصطفى – عليه الصلاة والسلام –، وختمه بذكر وفاته – صلى الله عليه وسلم-. وحاول الناظم التقليل من الحذف والاختصار من خلال مضامين الكتاب، وعمد إلى الاحتفاظ بكثير من العبارات والألفاظ كما هي جاعلا إياها تتماشى والوزن الشعري الذي اختاره لقصيدته[53].

الخلاصة :

يعتبر أبو إسحاق التلمساني، من العلماء النادرين الذين تصدوا لنظم كتاب السيرة النبوية بتهذيب ابن هشام، فما نظم هذا الكتاب إلا عدد قليل من الناظمين، و لم تكن " نتيجة الخير " المنظومة الوحيدة لأبي إسحاق التلمساني في موضوع السيرة النبوية، بل له نظم أخرى

المنارة للاستشارات
ww

فيها، وهذا يدل على كونه من أهل العناية بالسيرة النبوية، المنكبين على حفظها ودراستها وإشاعتها، بين الناس. وإلى جانب الإتقان والإحكام اللذين تميزت بهما " نتيجة الخير "، ومكانة ناظمها أبي إسحاق التلمساني، وقيمة الكتاب المنظوم، فإنها تعتبر أنموذجا حيّا وقويا يرسخ تفوق علماء الغرب الإسلامي في مجال النظم العلمي عامة، ونظم أحداث السيرة النبوية وأخبارها على وجه الخصوص.

الهوامش :

1- محمد يسف، المصنفات المغربية في السيرة النبوية ومصنفوها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المغرب، 1412ه-1992م، ص 15-16

2- المرجع نفسه، ص 17-19.

3- ابن مريم التلمساني، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، المطبعة الثعالبية، 1326ه-1908م، ص 56.

4- أبو اسحاق الأنصاري التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، تحقيق مصطفى العكلي، مركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث – الرابطة المحمدية للعلماء، المغرب، الطبعة الأولى، 1436ه-2015م، ص 36.

5- القاسم بن يوسف التجيبي، برنامج التجيبي، الدار العربية للكتاب، ص 266.

6- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، مكتبة الخانجي، الطبعة الرابعة، 1421ه، (200/3-202).

7- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (329/1).

8- محمد البلنسي ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، دار الفكر للطباعة، لبنان، 1415ه-1995م، (90/1) .

9- ابن عذارى المركشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، دار الغرب الاسلامي، الطبعة الأولى، 1406ه-1985م، ص 268.

المنارة للاستشارات
ww

10- هو أبو العباس اليانشتي، كان صاحب سبتة، بايعه أهلها بعدما خلعوا طاعة ابن هود، فاستبد بها وتلقب بالموفق، وذلك سنة 630ه. ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص 345.

11- هو أبو علي الحسن بن خلاص البلنسي، تولى سبتة سنة 636ه، ولاه عليه الرشيد، ثم ثار فيها على الموحدين سنة 641ه وبايع للأمير أبي زكريا الحفصي صاحب تونس. ابن عذارى المراكشي، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص 347.

12- هو أبو زكريا يحي بن أبي محمد عبد الواحد بن أبي حفص عمر الهنتاتي، صاحب إفريقية (تونس)، استبد بها وخلع طاعة الموحدين سنة 627ه، وهو أول من استقل بالملك ووطد أركانه من ملوك الدولة الحفصية بتونس. خير الدين الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السادسة عشر، (155/8-156).

13- هو أبو العباس أحمد ابن القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفي اللخمي، الفقيه العالم، برز علما وعملا، ودراية ورواية، وكان من أهل الفضل والورع، مقتفيا أثار السلف، توفي رحمه الله سنة 633ه. شمس الدين الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1413ه-1993م، (100/14).

14- هو أبو حفص عمر بن الأمير أبو إبراهيم إسحاق بن يوسف القيسي، المؤمني، خليفة المغرب الملقب بالمرتضى تولى الأمر سنة 646ه. شمس الدين الذهبي، تاريخ الاسلام، (202/49).

15- أبو إسحاق التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، ص 40.

16- ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، (47/3).

17- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (265/4).

18- ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، (165/3-166).

19- شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة، 1410ه-1990م، (207/23).

20- أبو جعفر أحمد الغرناطي، صلة الصلة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (142/4).

21- ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، (153/2).

المنارة للاستشارات
ww

22- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (328/1).

23- المصدر نفسه، (60/1-65).

24- أحمد بابا التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، منشورات كلية الدعوة الإسلامية بطرابلس الغرب، الطبعة الأولى، 1409ه-2000م، ص 627.

25- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (327/1).

26- المصدر نفسه، (327/1).

27- أبو إسحاق التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، ص 49.

28- أبو العباس المكناسي، الشهير بابن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال، مكتبة دار التراث، القاهرة، (58/2-59).

29- محمد بن محمد بن مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الفكر، بيروت، ص 218.

30- خير الدين الزركلي، الأعلام، (32/7).

31- المصدر نفسه، (154/8).

32- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (135/3).

33- أبو عبد الله الأنصاري الأوسي المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، دار الثقافة، بيروت، (217/1).

34- أحمد بابا التنبكتي، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، 1422ه-2002م، ص 279.

35- ابن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال، (33/1-34).

36- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (176/2).

37- أحمد بابا التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ص 93.

38- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (197/4).

39- المصدر نفسه، (197/3).

40- أبو إسحاق التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، ص 58.

المنارة للاستشارات
ww

41- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (327/1).

42- أبو جعفر أحمد الغرناطي، صلة الصلة، (355/5).

43- أبو إسحاق التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، ص 60.

44- أبو زكريا يحي بن خلدون، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، مطبعة بيير فونطانا الشرقية، الجزائر، 1321ه-1903م، (39/1).

45- محمد بن محمد بن مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، ص 202.

46- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (327/1).

47- القاسم بن يوسف التجيبي، برنامج التجيبي، ص 289.

48- لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (327/1).

49- القاسم بن يوسف التجيبي، برنامج التجيبي، ص 289.

50- أبو إسحاق التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، ص 68.

51- أبو إسحاق التلمساني، نتيجة الخير ومزيلة الغير، ص 83.

52- المرجع نفسه، ص 86-87.

53- نفسه، ص 104-106.

المنارة للاستشارات
ww